

مخططات الأمان الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق الاسري لدى المراهقين في المدارس

زياد كاظم جبر النايلى

corresponding author: zkazm2945@gmail.com

<https://orcid.org/0009-0009-2664-4270>

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية القادسية

تاريخ استلام البحث : 2026/7/2

تاريخ قبول النشر : 2026/8/30 - تاريخ النشر: 2026/9/3

FA/202609/30C/03/744



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

<https://alfatehjournl.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>

<https://alfatehjournl.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>

ملخص :

هدفت هذه الدراسة التعرف على طبيعة مخططات الأمان الاجتماعي والتوافق الاسري لدى المراهقين في المدارس وكذلك التعرف على الفروق الإحصائية لمخططات الامان الاجتماعي والتوافق الاسري وفق متغيري الجنس وبيئة السكن ريف، مدينه، وتكونت عينة الدراسة من 400 من المراهقين في المدارس في مدينة الديوانية، اعد الباحث مقياس لمخططات الأمان الاجتماعي تكون من 18 فقرة تمثل في مجالين الأمان الاجتماعي والتهديد الاجتماعي . وتبني مقياس التوافق الاسري (عبد الحميد، 1986). وتوصل الباحث الى النتائج ان لدى المراهقين في المدارس مخططات امان اجتماعي ايجابية وتوافق أسرى جيد من خلال ارتفاع العلاقات الإنسانية وانخفاض التباعد مع انخفاض في بعد الألفة والمحبة ، ولا توجد فروق ذو دلالة إحصائية وفقا للمتغير الجنس والسكن في مخططات الامان الاجتماعي، وتوجد فروق ذو دلالة إحصائية في التوافق الاسري في بعدي اللفة والمحبة والتباعد. وعدم جود فروق في بعد العلاقات الإنسانية في متغير الجنس، كذلك لا توجد فروق ذو دلالة وفق بيئة السكن، وكذلك هناك علاقة ارتباط بين ابعاد مخططات الأمان الاجتماعي والتوافق الاسري، كما وصى الباحث ان تكون هناك برامج نفسية في المدارس لزيادة الأمان الاجتماعي وبرامج تطوير مهارات المراهقين لرفع مستوى توافقهم الاسري، كما اقترح الباحث اجراء دراسات مماثلة في متغيرات وفئات أخرى.

الكلمات المفتاحية: مخططات الأمان الاجتماعي، التوافق الاسري، المراهقين.

Social Safety Schemas and Their Relationship to Family Adjustment among Adolescents in Schools

Ziyad Kadhim Jabr Al-Nayli

corresponding author: zkazm2945@gmail.com

<https://orcid.org/0009-0009-2664-4270>

**Ministry of Education / General Directorate of Education in
Al-Qadisiyah**

Date of research submission :2/7/2026

Date of publication acceptance : 30/8/2026

Date of publication :3/9/2026

FA/202609/30C/03/744



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index)

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

Abstract:

This study aimed to identify the nature of social safety schemas and family adjustment among adolescents in schools, as well as to identify statistical differences in social safety schemas and family adjustment according to the variables of gender and residential environment (rural vs. urban). The study sample consisted of 400 adolescents from schools in Al-Diwaniyah city. The researcher developed a Social Safety Schemas Scale consisting of 18 items distributed across two domains: social safety and social threat. A Family Adjustment Scale (Abdel Hamid, 1986) was also adopted. The findings indicated that adolescents in schools possessed positive social safety schemas and a good level of family adjustment, as reflected by high levels of human relations and low levels of distancing, despite a lower level in the dimension of intimacy and affection. The results also revealed no statistically significant differences in social safety schemas according to gender and residential environment. Statistically significant differences were found in family adjustment in the dimensions of intimacy and affection and distancing, while no significant differences were found in the dimension of human relations according to gender.

Similarly, no statistically significant differences were found according to residential environment. Furthermore, a significant correlation was found between the dimensions of social safety schemas and family adjustment. The researcher recommended implementing psychological programs in schools aimed at enhancing social safety and developing adolescents' skills to improve their level of family adjustment. The researcher also suggested conducting similar studies involving other variables and different populations groups.

Keywords: Social safety schemes, family adjustment, adolescents.

مشكلة البحث

تعد فترة المراهقة مرحلة حساسة جدا اذ يواجه خلالها المراهق العديد من المتغيرات البيولوجية والنفسية والاجتماعية المهمة بما في ذلك التحول من الاسرة الى الأصدقاء وزيادة التفاعل الاجتماعي والانتقال الى مدارس الثانوية وزيادة الميل الى المخاطرة وبالنظر لهذه التغيرات الكبيرة التي تحدث في هذه المرحلة فليس من المستغرب ان تظهر صعوبات في الصحة النفسية (Blakemore & Mills, 2014: 188). فالتجارب الاجتماعية التي يمر بها المراهق تشكل مخططاته حول الشعور بالدعم والأمان الاجتماعي وتوجهاته عن العالم والمستقبل ولها اثار طويلة على نموه النفسي وصحته، ان الدعم المدرك او الاعتقاد بإمكانية الاعتماد على شخص ما، سوى كان صديق او فردا من العائلة يمكن ان يؤثر إيجابيا في الصحة النفسية بما في ذلك خفض مستوى الاكتئاب و الاضطرابات الأخرى، على الرغم من ان التصورات الإيجابية للدعم الاجتماعي خلال فترة المراهقة ترتبط بتحسين الصحة النفسية، الا ان هناك ادلة تشير الى وجود مشكلات وخبرات سلبية سابقة تؤثر في كيفية إدراك الفرد للأمان الاجتماعي. (Gayman et al., 2011:880). وبما ان مخططات الأمان الاجتماعي تمثيلات معرفية للذات والعالم الاجتماعي والمستقبل وتتكون من بعدي الأمان الاجتماعي والتهديد الاجتماعي والتي بدورها تؤثر بإدراك الانسان وصحته ، فالمخططات السلبية المتمثلة بالتهديد قد تسبب أفكار مشوهة وأنماط سلوكية تهدف للحفاظ على الشعور بالأمان الاجتماعي والانتماء، وتمثل هذه الأنماط سمة معرفية واجتماعية أساسية تظهر في العديد من الاضطرابات النفسية الا ان أنماط التعبير عنها تختلف حسب نوع الاضطراب مثال ذلك الشخص ذو الشخصية الحدية يبحث بشكل مفرط عن الطمأنينة والاعتراف من الآخرين، أو الشخص مصاب باضطراب الشخصية النرجسية ويبالغ في تقدير ذاته و أهميته بشكل مستمر. (Slavich : 14) et al., 2023. وقد يؤدي التهديد الاجتماعي سواء كان رمزي او متخيل الى تنشيط اليات الدفاع الجسمية التي صممت للتعامل مع التهديدات الحقيقية فقدرتنا العصبية والمعرفية على تخيل التهديد تحفز استجابات بيولوجية قوية حتى عندما لا تكون حاجة الى ذلك مما يؤدي الى خلق نوع من التصورات الشخصية خاصة بالفرد

المرتبطة بمدى امان البيئة المحيطة (Slavich, 2020:273). ويعد سوء التوافق الاسري وعدم انسجام الوالدين واختلال وظائف الاسرة والصراعات الاسرية من ابرز الضغوطات التي تؤثر في توافق ونمو المراهقين النفسي، تؤدي التجارب النفسية المؤلمة في داخل الاسرة الى اكتئاب وتدني تقدير الذات وأساليب تكيف غير فعالة. (Alley, Jenna, et al.2026 p3). وبناء على ما سبق فان مخططات الامان الاجتماعي التي تشكلها التجارب التي يمر بها المراهق في داخل اسرته لكونها البيئة الأولى التي ينشأ فيها وتكون مخططات شعوره بالأمان فيحاول الباحث التعرف على العلاقة بين مخططات الأمان الاجتماعي وعلاقتها بالتوافق الاسري لدى المراهقين في المدارس ويمكن صياغة المشكلة البحث بتساؤل الاتي ما العلاقة بين مخططات الأمان الاجتماعي والتوافق الاسري لدى المراهقين في المدارس؟ .

أهمية البحث

تعد الصحة النفسية من القضايا المهمة في المجتمعات وتتطلب جهودا مستمرة للحفاظ عليها، ويواجه بعض المراهقين مشاكل في الصحة النفسية تظهر من خلال ظواهر مثل التئمر وادمان الأنترنت واضطرابات الاكل وإيذاء النفس والاضرابات العاطفية والانعزال.

المخططات الإيجابية للنمو النفسي والاجتماعي تساعد على بناء علاقات صحية بين الأفراد، وتكمن أهمية الأمان الاجتماعي في دوره الوقائي تعزيز القدرة في تجاوز التهديد وتخفيف اثاره السلبية، وجد هناك ارتباط بين التمييز والاكتئاب والصحة الجسدية والامان الاجتماعي , فالدعم الاجتماعي حمى الافراد الذي تعرضوا للتمييز والرفض الاجتماعي وساعد في تقليل التأثير السلبي على صحتهم (Slavich : 14) et al., 2023 فالشعور بالدعم الاجتماعي يساعد في تنظيم نشاط الجهاز العصبي، ومحور الوطاء النخامية الكظرية، الذي بدوره يقلل من الاستجابات الالتهابية والتي هي الية أساسية مسببة للمشاكل الصحية والاكتئاب (Slavich & Irwin, 2014:45). ويمكن للتجارب الاجتماعية المهددة أن تؤثر في نشاط بعض الجينات داخل الخلايا حتى في الخلايا طويلة العمر مثل الخلايا العصبية وقد أظهرت بعض الدراسات أن الأشخاص الأكثر ميلاً للعزلة الاجتماعية أو الذين يتعرضون لفترات عدم الاستقرار الاجتماعي، تظهر لديهم زيادة في نشاط الجين المسؤول عن إنتاج عامل نمو الأعصاب بيتا مما يشير إلى أن الظروف الاجتماعية تؤثر بشكل مباشر في العمليات الحيوية داخل الجسم (Slavich & Cole, 2013:9). وللتوافق الاسري أهمية فهو سيستهدف الرضا وراحة البال والاطمئنان نتيجة الشعور بالقدرة الذاتية على التكيف والتفاعل مع الآخرين، ويمكن الفرد من اكتساب مهارات وخبرات تمكن الفرد من استغلال قدراته وتوظيفها في حياته، فالتوافق يمكن الفرد من التعامل مع توتراته عن طريق اشباع حاجاته بطرق مختلفة ومشروعة مما يسهم في سعادته، وتمتعه بالصحة النفسية (Demirci, 2022: 987) وتكمن أهمية البحث الحالي.

1. يتناول شريحة مهمة جدا وحساسة وهي المراهقين.

2. يتناول البحث الحالي متغير لم يدرس سابقا في البيئة العربية والعراقية وهو مخططات الأمان الاجتماعي، حسب علم الباحث .
3. تركيز على أهمية التوافق الاسري لدى المراهقين وأهميته في صحتهم النفسية وتعاملهم مع ضغوطات الحياة، ودور الاسرة في تشكيل مخططات امان اجتماعي لأبنائهم وعلاقتها بتوافقهم الاسري والحياتي .
4. الإفادة من أداة لقياس مخططات الأمان الاجتماعي لدى المراهقين والتوافق الاسري.

اهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى التعرف.

1. التعرف على طبيعة مخططات الأمان الاجتماعي من خلال (بعدي الأمان الاجتماعي والتهديد الاجتماعي) لدى المراهقين في المدارس في محافظة الديوانية
2. التعرف الفروق الإحصائية في مخططات الأمان الاجتماعي وفقا للمتغير لجنس ذكور، اناث لدى المراهقين في المدارس.
3. التعرف على الفروق الإحصائية في مخططات الأمان الاجتماعي تبعا لمتغير بيئة السكن ريف، مدينة لدى المراهقين في المدارس.
4. التعرف على طبيعة التوافق الاسري خلال أبعاده (العلاقات الإنسانية، الألفة والمحبة، التباعد) لدى المراهقين في المدارس في محافظة الديوانية
5. التعرف على الفروق الإحصائية في التوافق الاسري وفقا للمتغير الجنس ذكور، اناث لدى المراهقين في المدارس .
6. التعرف على الفروق الإحصائية في التوافق الاسري وفق متغير بيئة السكن، ريف، مدينة لدى المراهقين في المدارس
7. التعرف على العلاقة بين ابعاد مخططات الأمان الاجتماعي والتوافق الاسري لدى المراهقين في المدارس

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بالمراهقين في المدارس (المتوسطة، اعدادية) ذات الدوام النهاري .في محافظة الديوانية للعام الدراسي ,2025_ 2026 من كلا الجنسين ذكور والاناث .

مصطلحات البحث .

مخططات الأمان الاجتماعي. عرفها

(Slavich et al.,2023): تمثيلات معرفية للذات الاجتماعية والعالم الاجتماعي والمستقبل وتركز على مدى اعتبار الآخرين امنين اجتماعيا او يمثلون تهديدا للفرد ، وتؤثر هذه التصورات على ادراك الانسان وسلوكه وظائفه البيولوجية وصحته وتتضمن هذه المخططات تحديدا بعدي الأمان الاجتماعي والتهديد الاجتماعي .

(Slavich, 2020:273)

بعد الأمان الاجتماعي: مجموعة من الظروف الاجتماعية المتصورة او الواقعية مفيدة للتطور والتكيف وتتسم بالقبول الاجتماعي والشعور بالانتماء والتماسك والمشاركة والتفاعل، والاندماج والاتصال بالآخرين والالفة .

بعد التهديد الاجتماعي: ظروف اجتماعية فعلية او متصورة تؤثر سلبا في التطور وتتسم بالصراع والعدوانية والتقليل من القيمة والنقد والرفض والتمييز والعزلة والاقصاء. (Slavich, 2020:271)

التعريف الاجرائي . الدرجة الكلية التي يحصل عليها المراهق على مقياس مخططات الأمان الاجتماعي .

اعتمد الباحث تعريف (Slavich et al.,2023) تعريف نظري لمخططات الأمان الاجتماعي في البحث الحالي .

التوافق الاسري . عرفة

(Singh Rehman & ,2015): انه عملية مستمرة يقوم بها الفرد بهدف تعديل سلوكه لكي يستطيع النجاح في حل المشكلات والمواقف الحياتية الضاغطة مما يحث التوافق بين احتياجاته ومطالب البيئة المحيطة (Singh & Rehman ,2015 :22) **تعريف (مرسى , 2008) :** هو قدرة افراد الاسرة على التالف مع بعضهم البعض ومع مطالب الحياة الاسرية، ويمكن الاستدلال من خلال سلوكيات وتصرفات كل منهم وأساليبه في أداء واجباته الاسرية، وتحقيق أهدافه في الاسرة وشباع حاجاته والتعبير عن انفعالاته ومشاعره نحو أسرته (مرسى , 2008 : 99) **التعريف الاجرائي .** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المراهق على مقياس التوافق الاسري .

اعتمد الباحث تعريف (مرسى , 2008) تعريف نظري في البحث الحالي .

الإطار النظري

مخططات الأمان الاجتماعي

توفر نظرية الأمان الاجتماعية لـ Slavich اطارا من خلاله نفهم الكيفية التي تؤثر بها العمليات المرتبطة بالدعم الاجتماعي، كمخططات الأمان الاجتماعي على صحة الانسان . تفترض هذه النظرية أن البشر قد تطوروا لبناء وحماية روابط اجتماعية إيجابية تمنحهم موارد أساسية مثل الغذاء والمياه والسكن والحماية الجسدية، وهذه الموارد تحد من احتمالات التعرض للصراعات الاجتماعية أو الأذى وفي المقابل يُفترض أن التهديدات الاجتماعية كالأقصاء والرفض والعزلة تسبب الضرر بصحة الإنسان وذلك لكون هذه التجارب تسبب النزاعات الشخصية والأذى الجسدي، كما يمكنها أن تُفعل عناصر من الجهاز المناعي المعنية بالالتهابات مما يفاقم مجموعة متنوعة من المشاكل الجسدية والنفسية، ومنها الاكتئاب والانتحار، وعلى الرغم من أن الدعم الاجتماعي مفهوم مستقل عن مخططات الأمان الاجتماعي للشخص، إلا أنهما يرتبطان ببعضهما بقوة إذ إن التجارب الاجتماعية بمرور الوقت هي التي تشكل مخططات الأمان الاجتماعي من خلال تأثيرها على مدى ادراك و قناعة الشخص بكونه يعيش في عالم آمن اجتماعيا أو مهدد اجتماعيا وعلى رغم من تعدد العوامل والتجارب التي تسهم في تعزيز مخططات الأمان الاجتماعي لدى الفرد، تظل التجارب السابقة مع الدعم الاجتماعي عامل أساسي ومن منظور نظرية الأمان الاجتماعي الأشخاص الذين يمتلكون مخططات امان اجتماعي تكون لديهم مشكلات

صحية و نفسية أقل على المدى الطويل ، نظرا لمتعتهم بموارد مثل الرعاية والدعم الاجتماعي الضرورية للحد من الآثار السلبية للتهديد الاجتماعي الذي يوجهونه ولتعزيز قدرتهم على الصمود . (Alley, Jenna, et al.2026: 3) وتقترض هذه النظرية

1. ان لدى الانسان دافع فطري لتطوير علاقات اجتماعية ودية والحفاظ عليها ولا سيما مع افراد المجتمع القريب منه
2. ان الأمان الاجتماعي لها اثار إيجابية على صحة الانسان وسلوكه، والتجارب الاجتماعية التي تعزز الأمان الاجتماعي ترتبط بتحقيق فوائد واسعة تشمل الصحة النفسية والعقلية وطول العمر وتحسين السلوك الإيجابي
3. التهديد الاجتماعي يضر بصحة الإنسان وسلوكه أي أن التجارب الاجتماعية التي ترتبط بالتهديد تكون لها اثار سلبية على الصحة والسلوك وقد تصل تأثيراتها إلى قصر عمر الانسان (Slavich et al.,2023:9). وتشير النظرية الى ثلاثة مكونات رئيسة تؤثر بكيفية تعزيز التجارب الاجتماعية الصحة او تدهورها . تشمل هذه المكونات المواقف الامنة والمهددة اجتماعيا، الإدراك الاجتماعي للأمان والتهديد، ومخططات الأمان الاجتماعي وتتضمن كل بنية مفهوميين متميزين هما الأمان الاجتماعي والتهديد الاجتماعي.

مخططات الأمان الاجتماعي. تعرف مخططات الأمان الاجتماعي بوصفها تمثيلات معرفية منظمة للذات الاجتماعية و العالم الاجتماعي و المستقبل , فتتضمن بشكل محدد بعدي الأمان الاجتماعي والتهديد الاجتماعي , فتشير مخططات الذات الاجتماعية الى تصورات الفرد لخصائصه وموارد النفسية وسماته مثل الإحساس بالانتماء و جدارته العاطفية و استحقاقه للاحترام و المودة وقدرته على التكيف مع المواقف البين شخصية الصعبة و تجاوزها , اما مخططات العالم الاجتماعي فتعكس الكيفية التي يدرك بها الفرد الآخرين عموما من حيث كونهم ودودين او معادين و قابلين للتنبؤ او صادقين , في حين تتمحور مخططات المستقبل الاجتماعي حول التمثيل المعرفي لتوقعات الفرد حول مستقبله الاجتماعي بما يتضمنه من اندماج او عزلة او استقرار و نجاح وفشل في العلاقات الاجتماعية تتكامل هذه المخططات الثلاثة لتؤدي دورا محوريا في تشكيل المواقف و التوقعات و السلوكيات الاجتماعية عبر مسار الحياة تؤثر في تصورات الفرد وميولة ونقاط قوته و ضعفة في المواقف الاجتماعية وفي ما يتوقعه من الآخرين والعالم الاجتماعي ومستقبله (Slavich, 2020:273).

وتتطور مخططات الأمان الاجتماعي من خلال التراكم التفاعلي للتجارب الاجتماعية التي يمر بها الفرد طوال حياته , إضافة الى الرسائل الضمنية او الصريحة التي يتلقاها الفرد حول ذاته والآخرين و المستقبل , وتفسيراته الذاتية لهذه الخبرات , وتعد مرحلتي الطفولة المراهقة مرحلتين مهمتين لتشكيل هذه المخططات لان ادمغة الأطفال في هذه المرحلة حساسة جدا للمدخلات الاجتماعية وتقيس باستمرار مدى كون البيئة الاجتماعية امنة او مهددة , ولتحقيق هذه المهمة , يركز الدماغ بشكل كبير على المواقف الفعلية التي يواجهها الفرد مثل التعرض المكرر للمعانقة او الاندماج

مقابل التعرض للعنف أو الرفض، كذلك المعايير الاجتماعية و الثقافية و الرسائل التي يتلقها من الاقران و مقدمي الرعاية والمعنى الذي يضيفوه للمواقف الاجتماعية , في بعض الأحيان الرسائل والمعنى الذي يضيفوه مقدمو الرعاية حول العالم الاجتماعي مثل ان ذلك الشخص خطر , لا يمكن الوثوق بالآخرين (Slavich, Roos & Zaki, 2022:3), فان مثل هذه الرسائل الغامضة تؤثر على طبيعة تفسير العقل النامي للذات الاجتماعية و العالم و المستقبل , وقد هذه الرسائل يكون القصد منها السلامة و الأمان الا انها ضمناً تفسر كتهديد, هذه التجارب و التقييمات تشكل توقعات الشخص ومعتقداته وسلوكياته و التي تتضمن تصورات و تقيمه لذاته الاجتماعية وعالمة الاجتماعي و مستقبله الاجتماعي وكيفية تكوين وبناء علاقاته الاجتماعية وكيف يطور ويتصرف في هذه العلاقات , فان كيفية استجابة الأجهزة المناعية و الدماغ للظروف الاجتماعية تؤثر على الصحة وادراك الفرد , لذلك يعتقد ان مخططات الأمان الاجتماعي تتأثر بالمواقف الاجتماعية التي يتعرض لها الشخص لأنها تتشكل في فترات حساسة من النمو فتفترض نظرية الأمان الاجتماعي ان هذه المخططات تشبه السمات نسبياً , مع ذلك , قد تكون قابلة للتغير و التعديل عبر مراحل الحياة نتيجة التعرض للخبرات واحداث الحياة الاجتماعية مؤثرة خاص مثل الحصول على شريك حياة متفهم او لدية شعور عالي بالمسؤولية و محب و إيجابي او حدث حياتي صادم اجتماعيا إيجابي او سلبي (Slavich et al.,2023: 13)

المواقف الامنة والمهددة اجتماعيا: المواقف الامنة اجتماعيا هي ظروف اجتماعية تتسم بالقبول والاندماج والاتصال والانتماء والتماسك والدعم والقدرة على التنبؤ والاستقرار الى ها فوائد على تكيف ونمو الفرد، على العكس من ذلك الظروف الاجتماعية المهددة وهي ظروف اجتماعية تتسم بالصراع الاجتماعي والعداونية والتقليل من القيمة، الرفض، التمييز، العزل، عدم القدرة على التنبؤ الى ستكون لها اثار سلبية على تطور ونمو الفرد , فإن الخصائص الظرفية للأمان والتهديد الاجتماعي تعد سمة أساسية لأي موقف او حدث اجتماعي لا يُعد الموقف اجتماعياً الا اذا تضمن تفاعلا مباشرا بين الافراد . (Slavich, 2020:271)

الأمان الاجتماعي المدرك والتهديد الاجتماعي المدرك: يشير مفهوم الأمان والتهديد الاجتماعي المدرك الى الطريقة التي يقيم الافراد موقفا او تفاعلا اجتماعيا بوصفه مصدرا للتهديد او الأمان، هذا التقييمات تتأثر بخصائص الموقف الملحوظة لكنها لا تتطابق معه بالضرورة على سبيل المثال قد يمر صديق دون ان يلقي التحية في موقف اجتماعي غامض، يفسر أحيانا هذا السلوك انه رفض اجتماعي، على الرغم من غياب أي مؤشر يدل على انه رفض , يتحقق الأمان المدرك عندما يشعر الفرد بانه مقبول اجتماعيا، ومفهوم، متصل مع الآخرين، ولدية علاقات متماسكة ومنسجمة ومستقرة، ويتلقى الدعم وانه مصدق ولدية إحساس بالانتماء مع ادراكه ان الآخرين وعلاقاته يمكن التنبؤ بها وتتسم بالثبات, ويظهر التهديد الاجتماعي المتصور ادراك وجود صراع اجتماعي او عدوانية او انتقاص من القيمة، او النقد، او الرفض، تمييز، عزلة، اقضاء، خيانة، او يدرك ان العلاقات الاجتماعية غامضة

ومضطربة، ويعتمد تفسير الحدث الاجتماعي انه مهدد او امان ليس على خصائص الحدث بل على تفسير الذاتي للحدث، على سبيل المثال يفسر البعض الانفصال العاطفي انه رفض شخصي واجتماعي مؤلم بينما يفسره اخرون انه تجربة عدم توافق بين الطرفين والأفضل الانفصال، ولهذا فالإحساس بالتهديد لا يعتمد على الموقف نفسه بل على طريقة ادراك الفرد له، فالتفاعل الاجتماعي ليس حدث خارجي فقط بل عملية ادراكية تحدد مدى شعورنا بالأمان و التهديد في علاقتنا . (Slavich et al.,2023: 10)

التوافق الاسري

يساهم وجود بيئة أسرية قوية تتميز بالدعم العاطفي والاستقرار النفسي، والتواصل المفتوح، وتلبية الاحتياجات المشتركة في تقليل المشكلات السلوكية لدى المراهقين ويعتبر التوافق الأسري في جوهره علاقات اسرية مبنية على الترابط العاطفي يعكس هذا المفهوم حالة من التوازن بين استقلالية الأفراد والالتزام بنظام الأسرة ويتكون هذا النظام من مجموعة من المكونات التنظيمية وهي الحدود بين افراد الأسرة والتواصل والتحالفات والوقت المشترك والمساحة الخاصة لكل فرد في الأسرة، إضافة إلى التفاعلات المتبادلة واتخاذ القرارات داخل الأسرة ، فالتوافق الأسري عملية ديناميكية مرنة تجمع بين الاستقلالية والترابط القوي بين أفراد الأسرة (Simpson et al. 2018: 136). و يشير (Sitnik-Warchulska, Katarzyna, et al., 2025) سوء التوافق الاسري في فترة المراهقة يظهر بسبب وجود أزمات نمو ناتجة عن الصراعات و عدم اشباع الحاجات النفسية او انكارها من قبل الاهل , إضافة انها مرحلة تغير أنماط في السلوك , ويلاحظ انخفاض التوافق الاسري يرتبط بعدم رضا المراهقين عن حياتهم وزيادة المشكلات الخارجية مثل العنف و ضعف التكيف الاجتماعي, في المقابل الأسرة المتmasكة والمترابطة تقلل من انخراط المراهق في مشكلات غير مقبولة دينيا واجتماعيا وقانونيا مثل الجنوح و المخدرات , كما تظهر اعراض سوء التوافق في سلوكياته الخارجية مما تؤثر على تقديره الذاتي وتنظيمه العاطفي ومدى شعوره بالرضا مما تترك تلك الاعراض تأثيرا على نموه وتطوره الشخصي , كما ان التماسك الاجتماعي داخل الحي بمثابة عامل وقائي يخفف اثار عدم الاستقرار العاطفي او الضغوط الاجتماعية و الاقتصادية التي تواجهها الأسرة , لان بيئة الحي مهمة لنمو صحة الأطفال والمراهقين لأنها تؤثر على التماسك الاجتماعي و الشعور بالانتماء و الأمان و القبول في المجتمع المحيط , يدعم التماسك الاجتماعي داخل الحي او ما يعرف الارتباط بالحي الصحة النفسية و السلوك الاجتماعي الإيجابي , إضافة لذلك تتاح للأطفال المراهقين الذين ينشؤون في احياء متماسكة اجتماعيا فرصا لتطوير علاقات قائمة على الثقة , وتجدر الإشارة الى أهمية مواقع التواصل الاجتماعي على شبكة الانترنت فهي تشكل في الوقت الحاضر وسيلة أساسية للتعبير لدى المراهقين , مما قد تشبع حاجتهم الى تكوين علاقات واقعية مع محيطهم , مما يضعف هذا التفاعل مع مواقع التواصل الاجتماعي الترابط الاسري وكذلك الترابط الاجتماعي داخل الحي فالسعي الى علاقات عبر

الإنترنت تجعل المراهق في بيئة افتراضية منعزلة تؤثر على توافقه النفسي و الاجتماعي (Sitnik-Warchulska, Katarzyna, et al.2025:2-3)

العوامل المؤثرة في التوافق النفسي لدى المراهقين

1. العوامل الشخصية والعاطفية . وتشتمل على قبول الأبناء من قبل الوالدين قبول غير مشروط، مع توافر عاطفة اتجاه أبنائهم ومشاركتهم واشراكهم في اتخاذ القرارات

2. العوامل الاجتماعية. تشتمل على الحاجات الاجتماعية للأسرة التوافقية هي التي يتمتع افرادها بالتواصل بين افرادها ولديها علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين، فالروابط الاجتماعية الإيجابية مع الآخرين تساهم في مواجهة العقبات.

3. الموارد المادية: المستوى الاقتصادي للأسرة عامل مهم ومؤثر فالموارد المالية تسمح بإشباع الحاجات المختلفة للأسرة (Sterle., al et, 2018 :7-6)

تأثير التوافق الاسري على نمو الصحة النفسية للمراهق

يؤثر الانسجام الاسري على الصحة النفسية للمراهقين وتقديرهم لذاتهم وسلوكهم الاجتماعي، الأسرة العامل الأساسي في النمو العقلي، فالتوافق في جوهره بناء حياة قائمة على التفاهم ، والانفتاح ، التعاطف ، وثقة المتبادلة بين الأبناء، ويمكن ان يؤثر المناخ الاسري غير المريح والعلاقات غير المشجعة نفسيا على المراهقين ، وقد نتشا المشكلات النفسية لدى المراهقين الذين يعيشون في الأسرة المفككة نتيجة نقص الاهتمام والحنان وانشغال الوالدين وانخفاض الوضع الاجتماعي والاقتصادي ، فالسلوك المسيء والوصمة الاجتماعية السلبية تقاوم المشكلات النفسية ، لذا يعد الدعم الإيجابي من الوالدين ضروريا جدا لتخفيف الضغط النفسي على المراهقين وتحقيق الصحة النفسية لهم عندما تكون هناك علاقات متناغمة وتواصل ممتاز داخل الأسرة ، وقد يرتبط التناغم الاسري بالمستوى الاجتماعي و الاقتصادي المرتفع (Beata et al., 2018 :767). فالوالدين الذي يتمتعان بمستوى دخل مرتفع وضع اجتماعي جيد كان مستوى التوتر لدى أبنائهم المراهقين طبيعيا في الغالب، إضافة الى ذلك، فالوالدين او الأسرة التي تعطي أهمية كبير للمرونة النفسية للأطفال وأهمية كبيرة لمراقبة سلوكيات وانشطة أبنائهم ولاسيما في سن المراهقة فهي تجنبهم الانحرافات وتمكنهم من التعامل مع الضغوطات (Ghani et al., 2014 :767). ويؤدي سوء التوافق الاسري لدى المراهقين الى صراعات داخلية وسرعة انفعال ووساوس واحباط وانحرافات سلوكية، إذ ان المراهقين الذين ينشؤون في اسرة غير متوافقة وغير متناغمة أكثر عرضة لخطر الإصابة بالاضطرابات النفسية والاضطرابات المعادية للمجتمع، فهناك علاقة ارتباط بين سوء التوافق الاسري ومشاكل الصحة النفسية مثل الاكتئاب وتدنّي احترام الذات وعدم النضج الانفعالي كذلك التعبير السلبي عن المشاعر داخل الأسرة يتنبأ بمستويات اعلى من القلق والاكتئاب. (Okaviani., 2018:55) . كما إشارة دراسة (Liu et al., 2020) ان للجنس تأثير في إدراك التوافق الاسري فالإناث أكثر تعرضا للقلق والضغوطات الاسرية والاكتئاب الناتج عن سوء التوافق الاسري لأنهن يستجبن بشكل أسرع للتغيرات النفسية وأكثر حساسية للتقييم الذاتي كذلك تختلف قدرتهن على التوافق

والتكيف الاسري، اما القدرات المعرفية للرجال تجعلهم أكثر قدرة على إدارة الضغوطات على الرغم انهم لا يحصلون على دعم اجتماعي كافي في التعامل مع المشاكل، إضافة الى ان المراهقات يظهرن توجهها اجتماعيا اقوى واستجابة أكبر للعلاقات موازنة بالذكور . (3 : Liu et al, 2020)

النظريات التي فسرت التوافق الاسري

نظرية فرويد : أكد فرويد على أهمية الاسرة وما يتلقاه الطفل في طفولته في تكوين الانا قادر على خلق التوازن بين الانا العليا والهو، وان بعض الحيل تؤدي الى نوع من التوافق مثل الكبت الذي يعد حيلة هروبية تلجأ اليها الانا لطرد الدوافع والذكريات الشعورية المؤلمة واجبارها على التراجع الى الشعور والتوافق الذي يعني التراجع الفرد الى أساليب طفولية او بدائية في التفكير او السلوك حين يعجز التغلب بطريقة بناءة على ما يعنيه من احباط وصراع . فالأطفال الذي نشؤ في بيئة خالية من التفاعلات الحميمة يواجهون صعوبة في إرضاء الانا ولا يمكنهم من علاقات طيبة مع الآخرين ويؤدي ذلك الى ضرابات نفسية، عكس الأطفال الذي يتمتعون بعلاقات سارة وسعيدة فانهم يكونون بصحة نفسية جيدة ويصبحون أكثر تكيفا في فترة المراهقة. (سمير سلمان، 2005: 64)

النظرية السلوكية: ان التوافق يتحقق من خلال اكتشاف الفرد للشروط والقوانين الكامنة في الطيبة والمجتمع الذي يستطيع بموجها سد احتياجاته، وتجنب المخاطر، والتوافق يشير الى كيفية الاستجابة لتحديات الحياة التي تقابل بالتعزيز والتدعيم، وان الفرد يكتسب العادة المناسبة او السلوك التوافقي من خلال العادات التي تعلمها، وأدت الى خفض توتره واشبعت دوافعه وحاجاته وأصبحت نتيجة بعد التدعيم. (75, Sutherland, 1996)

النظرية الإنسانية: يؤكد أنصار هذا الاتجاه الإنساني مثل روجرز ان الانسان يسعى الى تحقيق ذاته كإنسان، ويمكن تحقيق الذات من خلال تحقيق الانسجام بين الخبرات والقيم وصورة الذات، فالإنسان يسمح للخبرات والمواقف التي تتفق مع مفهوم ذاته الدخول الى وعيه ومن ثم ادراكها بدقة، اما سوء التوافق يون نتيجة فشل او عدم قدرة الفرد على تكوين مفهوم موجب للذات. (اماني الكحلوت، 2011، 89)

مناقشة النظريات: الاعتماد على توجه نظري واحد لتفسير التوافق الاسري يكون ذلك قصورا فكل نظرية تفسر السلوك البشري من زاوية مختلفة نظرا للتعقيد في النفس البشرية واختلاف البيئات والاستعدادات الشخصية والبيولوجية. من خلال عرض النظريات السابقة يرى الباحث فسرت من اتجاهات وجوانب مختلفة فالتحليل النفسي فسر التوافق الاسري من خلال خبرات الطفولة واهميتها في فترة المراهقة من خلال الموازنة بين مكونات الشخصية الثلاثة ودور الاناء في قيادة هذا التوازن في اشباع الحاجات وإرضاء الدوافع بطريق مقبولة. اما النظرية السلوكية ففسرت التوافق من منظور بيئي ولا تنظر الية انه حالة فطرية داخل الابسان بل مجموع من العادات المتعلمة التي يتعلمها الفرد من خلال التفاعل بيئته، فالشخص المتوافق من تمكن من تعلم عادات وسلوكيات تمكنه من التعامل مع مطالب الحياة وادارتها بشكل الصحيح، وغير المتوافق هو من لا يستطيع تعلم سلوكيات ملائمة تؤدي به الى

العزلة او الصراع. اما النظرية الإنسانية فتري ان الانسان ولد حرا مدفوع بطاقة داخلية نحو النمو والسعي الى الاهداف والكمال، فالتوافق يكون عندما يكون انسجام وتقارب بين ذات الفرد الواقعية والمثالية، وسوء التوافق يحدث عندما تكون الفجوة كبيرة بين واقع الفرد وطموحة أي بين ما هو في الواقع وما يريد ان يكون. اذ ان التوافق الاسري لدى المراهقين يتحقق عندما يكون هناك توازن وانسجام بين افراد الاسرة من خلال التواصل والاتصال الفعال بين افراد الاسرة، والاحترام المتبادل وفهم المراهق واحتياجاته الأساسية والنفسية.

الدراسات السابقة :

دراسة Alley, Jenna, et al 2026. دور مخططات الأمان الاجتماعي في استمرار صعوبات الصحة النفسية خلال فترة المراهقة: هدفت الدراسة الى التعرف على دور مخططات الأمان الاجتماعي كونها عاملا معرفيا اجتماعيا في تفسير استمرار المشكلات والصعوبات النفسية لدى المراهقين في بريطانيا وشملت الدراسة على عينة مكونة من (10782) من المراهقين والمراهقات وتوصلت الدراسة ان المخططات الأمان الاجتماعي المرتبطة بالتهديد تساهم في استمرار مشاكل الصحة النفسية، وكذلك تؤثر على استمرار المشاكل الداخلية لدى الاناث واستمرار المشاكل الخارجية لدى الذكور.

دراسات تناولت التوافق الاسري

دراسة: عبد الكريم سعودي. (2014). ادمان الفيسبوك وعلاقته بالتوافق الاسري للطلاب الجامعي. هدف هذه الدراسة الى عرفة كيف يؤثر ادمان الفيسبوك على التوافق الاسري للطلاب الجامعي في جامعة بشار في دولة الجزائر، واستخدمت في الدراسة مقياس ادمان الفيسبوك ومقياس التوافق الاسري وباستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة سلبية دالة احصائيا بين ادمان الفيسبوك والتوافق الاسري بحيث ادمان الفيسبوك يؤثر سلبا على التوافق الاسري لدى الطالب الجامعي .

دراسة: بدر الجناعي، & منى. (2018). هدفت هذه الدراسة الى تفسير العلاقة بين سوء استخدام الانترنت والتوافق الاسري في الكويت على عينة مكونة من 345 من طلاب جامعة الكويت، واستخدمت الدراسة مقياس سوء استخدام الانترنت ومقياس التوافق الاسري، اظهرت الدراسة وجود علاقة عكسية بين سوء استخدام الانترنت والتوافق الاسري لدى طلبة الجامعة، وتبين ارتفاع مستوى سوء استخدام الانترنت لدى الطلاب منخفضي التحصيل الدراسي، وانخفاض لدى الاسرة أحادية الوالدية، والاناث الأكثر الذي يستخدمن الانترنت بسوء اقل توافقا أسريا .

منهجية البحث واجراءاته.

أولا - منهج البحث . يعد المنهج الوصفي الارتباطي من أفضل مناهج البحث العلوم النفسية ملائمة لطبيعة البحث الحالي اذ اعتمد الباحث عليا في البحث الحالي .

ثانيا - مجتمع البحث. تحدد مجتمع البحث بفئة المراهقين في المدارس المتوسطة والاعدادية للعام الدراسي 2025 / 2026 في محافظة الديوانية ومن الذكور والاناث.

ثالثا- عينة البحث. تم اخيار عينة تمثل نسبة من المجتمع بطريقة عشوائية بسيطة من المراهقين في المدارس بواقع 400 من كلا الجنسين .

رابعاً- أدوات البحث

مقياس مخططات الأمان الاجتماعي: من متطلبات الدراسة الحالية بناء مقياس لمخططات الأمان الاجتماعي ويتكون من بعدين رئيسيين هما بعد الأمان الاجتماعي وبعده التهديد الاجتماعي. وفق خطوات التالية

1. تحديد الهدف من بناء مقياس مخططات الأمان الاجتماعي لدى المراهقين
2. صياغة فقرات مقياس مخططات الأمان الاجتماعي بعد اطلاع الباحث على الدراسات والادبيات السابقة مثل دراسة (Slavich et al.,2023) و Slavich, (2020a)

3. اعتمد الباحث تعريف (Slavich et al.,2023) وتعريف (Slavich, 2020:271) وتشكل المقياس بصيغته الأولية من (18) فقرة تمثل بعدي الأمان والتهديد الاجتماعي كما في ملحق رقم (13). وبعد الأمان الاجتماعي تمثله الفقرات (1,2,3,4,5,6,7,8,9). وبعد التهديد الاجتماعي تمثله الفقرات (10,11,12,13,14,15,16,17,18) تقابلها خمس بدائل ودرجاتها وهي .
تطبق على تماما (5)، تنطبق على (4)، أحيانا (3)، لا تنطبق على (2)، لا تنطبق على تماما (1)

4. التحقق من الصدق الظاهري للمقياس مخططات الأمان الاجتماعي عرض المقياس على من المختصين في العلوم النفسية والغرض التحقق اعتمد الباحث نسبة اتفاق (80%) تمثل معيار لصلاحية أداء الفقرات وفق تسبه اتفاق الخبراء

5. التحقق من صدق البناء من خلال المؤشرات التالية
- استخراج التميز للفقرات من خلال إيجاد الفرق بين المجموعتين المتطرفتين.
- إيجاد العلاقة بين الفقرة ومجالها

6. التطبيق الاستطلاعي لمقياس مخططات الأمان الاجتماعي
القوة التمييزية للفقرات: بعد ان تم تطبيق مقياس مخططات الأمان الاجتماعي على عينة مكونه (400) من الذكور والاناث وتصحيح استمارات الإجابة واستخراج القوة التمييزية للفقرات بعد ان تم ترتيبها تنازليا لكل بعد على حدة . واستخراج نسبة (27%) من كلا المجموعتين المتطرفتان الدنيا والعليا وبلغ عدد كل مجموعة (108) فرد، وتم استخدم الاختبار التائي للعينتين مستقلتين في حساب الفرق بين متوسط المجموعتين، واستنادا للقيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية، وتوضح ان جميع الفقرات ذو دلالة إحصائية مما يعني انها مميزة لان القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) كما في جدول رقم (1)

جدول رقم (1) القوة التمييزية للفقرات مقياس مخططات الأمان الاجتماعي

الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة (0,05)
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1.	4.71	.512	3.43	1.095	11.059	0,05
2.	4.67	.723	3.39	1.101	10.081	0,05
3.	3.39	1.101	4.54	.689	13.913	0,05
4.	4.06	.889	3.45	1.147	4.377	0,05
5.	4.86	.398	2.66	1.327	16.536	0,05
6.	4.19	.908	1.90	1.093	16.721	0,05
7.	4.71	.597	2.22	1.342	17.626	0,05
8.	4.16	.888	2.10	1.076	15.314	0,05
9.	4.68	.470	3.11	1.187	11.059	0,05
10.	3.92	1.128	108	1.66	14.699	0,05
11.	3.80	1.158	1.64	.690	16.632	0,05
12.	4.06	.969	1.63	.664	21.538	0,05
13.	3.78	1.307	1.45	.586	16.866	0,05
14.	4.38	.872	1.88	.862	21.189	0,05
15.	3.67	1.260	1.56	.688	15.277	0,05
16.	4.00	1.094	1.53	.618	20.448	0,05
17.	3.91	1.098	1.52	.648	19.466	0,05
18.	3.84	1.276	1.56	.846	15.518	0,05

علاقة الفقرة بالمجال التي تنمي الية تم استخدام هذا الأسلوب من قبل الباحث لمعرفة درجة معامل الارتباط بين درجة فقرات مجال الأمان الاجتماعي ومجال التهديد الاجتماعي مع مجموع مجالها، ولغرض التأكد من صدق مقياس مخططات الأمان الاجتماعي في كل مجال تم الاعتماد على الدرجة الكلية للمجال محكما داخليا، وتم استخدام معمل ارتباط بيرسون تبين جميع معاملات الارتباط ذو دلالة إحصائية عند المقارنة بالقيمة الحرجة البالغة (0,098) لان معاملات الارتباط أكبر من القيمة الحرجة عند مستوى دلالة (0,05) كما في جدول رقم (2)

جدول رقم (2) علاقة الفقرة بالمجال التي تنمي الية لمقياس مخططات الأمان الاجتماعي

بعد الأمان الاجتماعي		بعد التهديد الاجتماعي	
ف1	0.632	ف10	0.744
ف2	0.598	ف11	0.771
ف3	0.690	ف12	0.807
ف4	0.288	ف13	0.764
ف5	0.724	ف14	0.714
ف6	0.690	ف15	0.755
ف7	0.708	ف16	0.780
ف8	0.665	ف17	0.809
ف9	0.667	ف18	0.711

معامل الثبات للمقياس الأمان الاجتماعي

إعادة الاختبار. طبق الباحث مقياس مخططات الأمان الاجتماعي على عينة مكونة من 20 من المراهقين في المدارس، وتمت إعادة الاختبار بعد أسبوعين وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني فبلغ معامل الثبات للبعد الأمان الاجتماعي (0,91) ومعامل ثبات بعد التهديد الاجتماعي (0,88)، وتعد هذه مؤشر على الثبات إجابة العينة عبر الزمن، كما ان إذا كانت معمل الارتباط بين الاختبارين أكثر من 0,70 فانه مؤشر جيد للثبات في العلوم النفسية

معادلة الفا كورنباخ Cronbach's Alpha. استخرج الباحث الثبات بطريقة الفاكورنباخ من درجات استمارات العينة البالغة 400 وبلغ معامل الفا في كل مجال بعد الامان الاجتماعي (0.81) وبعد التهديد الاجتماعي (0,90).

ثانيا: مقياس التوافق الاسري : تم اعتماد مقياس (عبد الحميد، 1986، كما ورد في زوبيري، 2024) ملحق 13 . وتم عرض المقياس على عدد من المحكمين المختصين في العلوم النفسية الذي يتكون من 35 فقرة، أبداء آرائهم حول ملائمة الفقرات للمجال وسلامة المقياس لغويا، وبناء على ملاحظات المحكمين تم اجراء التعديلات حيث تم استبعاد (2) فقرة في البحث الحالي لعدم وضوحها لعينة البحث الحالي ولتكرار المعنى ذوالتسلسل 1 و 23 ملحق 13. وأصبح المقياس في صيغته النهائية يتكون من (33) فقرة تقابلها ثلاث بدائل محلق (14) ويتكون المقياس من ثلاثة ابعاد هي بعد العلاقات الإنسانية وتمثله الفقرات (1,2,3,4,5,6,7,8,9,10) وبعد اللفة والمحبة تمثله الفقرات (11,12,13,14,15,16,17,18,19,20,21,22) وبعد التباعد تمثله الفقرات (23,24,25,26,27,28,29,30,31,32,33) ملحق 14

مفتاح التصحيح للمقياس التوافق الاسري. للمقياس ثلاثة بدائل تقابلها ثلاث درجات للفقرات الإيجابية وهي . نعم- 3 , أحيانا-2, لا-1. اما الفقرات السلبية يتم عكسها الدرجات . والفقرات الإيجابية تحمل التسلسل

(1,2,9,10,14,15,16,18,21,22,27,32,33) اما السلبية تحمل التسلسل
(3,4,5,6,7,8,11,12,13,17,19,20,23,24,25,26,28,29,30,31)

الخصائص السيكومترية للمقياس التوافق الاسري

القوة التمييزية لل فقرات مقياس التوافق الاسري: بعد ان تم تطبيق مقياس التوافق الاسري على عينة مكونه (400) من الذكور والاناث و تصحيح استمارات الإجابة و استخراج القوة التمييزية لل فقرات بعد ان تم ترتيبها تنازليا لكل بعد على حده واستخراج نسبة (27%) من كلا المجموعتين المتطرفتان الدنيا والعليا وبلغ عدد كل مجموعة (108) فرد , وتم استخدم الاختبار التائي للعينتين مستقلتين في حساب الفرق بين متوسط المجموعتين, وتبين ان جميع الفقرات ذو دلالة إحصائية مما يعني انها مميزة لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05). كما في جدول رقم (3)

جدول رقم (3)

القوة التمييزية لل فقرات مقياس التوافق الاسري

مستوى الدلالة (0,05)	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
0,05	2.363	.439	2.89	.481	2.74	1.
0,05	10.670	.423	2.86	.514	2.75	2.
0,05	6.917	.697	1.33	.813	2.05	3.
0,05	10.877	.698	1.59	.586	2.55	4.
0,05	7.661	.579	1.40	.743	2.09	5.
0,05	6.929	.864	2.04	.530	2.71	6.
0,05	10.185	.609	1.32	.759	2.28	7.
0,05	9.442	.438	2.42	.404	2.51	8.
0,05	3.272	.699	2.58	.436	2.84	9.
0,05	6.073	.395	1.11	.759	1.61	10.
0,05	9.417	.406	1.15	.859	2.01	11.
0,05	13.576	.626	1.40	.617	2.55	12.
0,05	2.466	.800	1.94	.854	2.21	13.
0,05	2.542	.661	2.55	.729	2.31	14.
0,05	5.703	.509	2.76	.816	2.23	15.
0,05	8.560	.464	1.17	.899	1.94	16.
0,05	7.366	.538	1.31	.844	2.13	17.
0,05	7.366	.409	1.10	.876	1.79	18.
0,05	10.691	.414	1.16	.840	2.12	19.
0,05	2.191	.811	2.16	.795	2.28	20.
0,05	11.879	.389	1.13	.811	2.16	21.
0,05	11.879	.795	2.15	.863	2.15	22.

0,05	8.529	.744	1.77	.657	2.58	.23
0,05	10.153	.211	1.05	.895	1.94	.24
0,05	14.117	.727	1.65	.456	2.81	.25
0,05	8.321	.775	1.75	.660	2.56	.26
0,05	4.323	.646	2.65	.851	2.20	.27
0,05	7.594	.463	1.14	.845	1.84	.28
0,05	11.985	.566	1.25	.678	2.27	.29
0,05	8.019	.799	1.81	.653	2.61	.30
0,05	8.019	.443	1.17	.803	2.31	.31
0,05	2.479	.764	2.30	.772	2.04	.32
0,05	5.175	.542	2.77	.838	2.27	.33

علاقة فقرات مقياس التوافق الاسري بالمجال التي تنتمي اليه: تم استخدام هذا الأسلوب من قبل الباحث لمعرفة درجة معامل الارتباط بين درجة كل فقرة مع مجموع مجالها، ولغرض التأكد من الصدق في كل مجال تم الاعتماد على الدرجة الكلية للمجال محكما داخليا، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون وتبين جميع معاملات الارتباط ذو دلالة إحصائية موازنة بالقيمة الحرجة البالغة (0,098) لان معاملات الارتباط أكبر من القيمة الحرجة عند مستوى دلالة (0,05). كما في جدول رقم (4)

جدول رقم (4)

علاقة الفقرة بالمجال التي تنتمي اليه لمقياس التوافق الاسري

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.219	10	0.353	19	0.435	28	0.585
2	0.204	11	0.511	20	0.501	29	0.657
3	0.409	12	0.552	21	0.527	30	0.650
4	0.550	13	0.204	22	0.342	31	0.660
5	0.448	14	0.146	23	0.543	32	0.253
6	0.544	15	0.201	24	0.580	33	0.207
7	0.562	16	0.500	25	0.621		
8	0.155	17	0.435	26	0.606		
9	0.240	18	0.501	27	0.133		

معامل الثبات للمقياس التوافق الاسري

إعادة الاختبار. طبق الباحث مقياس التوافق الاسري على عينة مكونة من 20 من المراهقين في المدارس، وتمت إعادة الاختبار بعد أسبوعين وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين فبلغ معامل الثبات في بعد العلاقات الإنسانية (0,74) وفي بعد اللفة والمحبة 0,79 وفي بعد التباعد 0,90 كما ان إذا كانت معامل الارتباط بين الاختبارين أكثر من 0,70 فانه مؤشر جيد للثبات في العلوم النفسية

معادلة الفا كورنباخ . استخرج الباحث الثبات بطريقة Cronbach's Alpha من درجات استمارات العينة البالغة 400 وبلغ معامل الفا في كل مجال، بعد د العلاقات الإنسانية 0,71 والالفة والمحبة 0,76 والتباعد 0,80 .
الوسائل الإحصائية . الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، الاختبار التائي لعينة واحدة معامل، ارتباط بيرسون، معادلة الفا _ كورنباخ.

عرض النتائج وتفسيرها

اولا. التعرف على مخططات الأمان الاجتماعي من خلال بعدي الأمان الاجتماعي والتهديد الاجتماعي. لدى المراهقين في المدارس في محافظة الديوانية : قام الباحث بتطبيق مقياس مخططات الأمان الاجتماعي على عينة مكونه من 400 من المراهقين في المدارس من كلا الجنسين واستخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي لكل مقياس فرعي استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة . كما في جدول رقم (6)

جدول رقم (5)

الاختبار التائي لعينة واحدة بين متوسط درجات المقاييس الفرعية لمقياس مخططات الاجتماعي والمتوسط الفرضي.

البعد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة
بعد الأمان الاجتماعي	400	33.90	6.73360	27	20.502
بعد التهديد الاجتماعي	400	23.78	8.93571	27	7.190

ويتبين من الجدول رقم (5)

1. أن المتوسط الحسابي لبعد الأمان الاجتماعي بلغ (33.90) والمتوسط الفرضي (27)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالوسط الفرضي باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وجد ان القيمة التائية المحسوبة (20.50) أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.96)، مما يشير إلى وجود فرق دال احصائيا ، وبما ان المتوسط الحسابي للعينة اعلى من المتوسط الفرضي وهذا يشير أن أفراد العينة يتمتعون بالأمان الاجتماعي.

2. المتوسط الحسابي لبعد التهديد الاجتماعي بلغ (23.78) والمتوسط الفرضي (27)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالوسط الفرضي باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وجد ان القيمة التائية المحسوبة (7.91) أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.96) مما يشير إلى وجود فرق دال إحصائيا، وبما ان المتوسط الحسابي اقل من المتوسط الفرضي وهذا مؤشر على انخفاض مستوى التهديد الاجتماعي لدى أفراد العينة.

ويفسر الباحث النتيجة من خلال النموذج النظري ان مخططات الأمان الاجتماعي لا يمكن قياسها بمكون واحد بل هي تمثيل معرفي لتصورات الفرد حول الأمان الاجتماعي والتهديد الاجتماعي وطبيعة البيئة الاجتماعية وان المراهقين يمتلكون

مخططات أمان اجتماعي إيجابية يدركون البيئة المحيطة بهم على انها تتسم بالدعم والتقبل الأمر الذي يعزز لديهم الشعور بالطمأنينة والانتماء والثقة بالآخرين ويتضح ذلك من خلال ارتفاع مستوى الأمان الاجتماعي وانخفاض مستوى التهديد الاجتماعي في المقاييس الفرعية

ثانياً. التعرف الفروق الإحصائية في مخططات الأمان الاجتماعي وفقاً للمتغير الجنس ذكور، اناث لدى المراهقين في المدارس. اخذ الباحث درجات استجابات العينة البحث البالغة 400 طالب وطالبة على المقاييس الفرعية للمخططات الأمان الاجتماعي واستخرج الباحث متوسط درجة العينة استخدم الباحث الاختبار التائي للعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما في جدول رقم (6)

الجدول رقم (6)

الاختبار التائي للعينتين مستقلتين لمقارنة الفروق الإحصائية في مخططات الأمان الاجتماعي وفقاً للمتغير لجنس

القيمة الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الجنس	
1,96	0,519-	6.56987	33.7062	177	اناث	الأمان
		6.87149	34.0583	223	ذكور	الاجتماعي
1,96	0.165	8.18838	23.7062	177	اناث	التهديد
		9.50489	23.8520	223	ذكور	الاجتماعي

ويتضح من الجدول رقم(6)

1. عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في الأمان الاجتماعي لان القيمة التائية المحسوبة البالغة 0,519 اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة 1,96 عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398).

2. عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في التهديد الاجتماعي لان القيمة التائية المحسوبة البالغة 0.165 اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة 1,96 عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398).

ويفسر الباحث النتيجة في ضوء الإطار النظري حاجة الفرد للأمان الاجتماعي هي حاجة أساسية كالحاجة الجوع والعطش، وان الدماغ الانسان تطور عبر السنين ان يدرك القبول الاجتماعي انه امان ، والرفض والاقصاء الاجتماعي تهديد فالدماغ يعمل بالحساسية ذاتها عند كلا الجنسين.

ثالثاً. التعرف على الفروق الإحصائية في مخططات الأمان الاجتماعي تبعاً لمتغير بيئة السكن ريف، مدينة . قام الباحث بأخذ درجات استجابات العينة البحث البالغة 400 طالب وطالبة على المقاييس الفرعية لمخططات الأمان الاجتماعي واستخرج الباحث متوسط درجة العينة استخدم الباحث الاختبار التائي للعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما في جدول رقم (7).

جدول رقم (7) الاختبار التائي للعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق الإحصائية في مخططات الأمان الاجتماعي تبعا لمتغير بيئة السكن ريف، مدينة

البعد	السكن	N	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية
الأمان الاجتماعي	مدينة	250	33.9640	6.10835	0.236	1,96
	ريف	150	33.8000	7.68420		
التهديد الاجتماعي	مدينة	250	23.2000	8.22622	-1.702	1,96
	ريف	150	24.7667	9.95926		

ويتضح من الجدول رقم(7)

1. عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين الريف والمدينة في الأمان الاجتماعي لان القيمة التائية المحسوبة البالغة 0.236 اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة 1,96 عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398).

2. عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين الريف والمدينة في التهديد الاجتماعي لان القيمة التائية المحسوبة البالغة 1.70 اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة 1,96 عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398). ويفسر الباحث النتيجة ان إدراك الأمان والتهديد الاجتماعي لدى المراهقين في المدارس يعتمد بالدرجة الأولى على وجود روابط الدعم الاجتماعي المدركة بصورة مباشرة لا على البيئة السكن ريف مدينة. فحاجة الانسان للأمان الاجتماعي حاجة أساسية يسعى الانسان لإشباعها من خلال روابط الانتماء الاجتماعي المتوفرة في أي بيئة.

رابعا. التعرف على التوافق الاسري من خلال أبعاده (بالعلاقات الإنسانية، والألفة والمحبة، والتباعد). لدى المراهقين في المدارس في محافظة الديوانية. طبق الباحث مقياس التوافق الاسري عينة البحث واستخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط الفرضي لكل مقياس فرعي استخدمه الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة كما في التالي كما في جدول رقم (8).

جدول رقم (8) الاختبار التائي لعينة واحدة بين متوسط درجات المقاييس الفرعية التوافق الاسري والمتوسط الفرضي للعينة

البعد	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية
بعد العلاقات الإنسانية	400	21.19	2.80448	20	8.504	1,98
بعد الألفة والمحبة	400	22.62	2.89152	24	9.528	1,98
بعد التباعد	400	21.05	3.55216	22	5.327	1,98

ويتبين من الجدول رقم (8) وجود فروق دالة إحصائية في جميع ابعاد التوافق الأسري

1. ان المتوسط الحسابي لبعده العلاقات الإنسانية (21.19) والمتوسط الفرضي (20)، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالوسط الفرضي باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وجد ان القيمة التائية المحسوبة (8.50) أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1.96)، مما يشير إلى ارتفاع مستوى العلاقات الإنسانية لدى المراهقين في المدارس .

2. ان المتوسط الحسابي لبعده الألفة والمحبة البالغ (22.62) والمتوسط الفرضي البالغ (24)، وعند موازنة المتوسط الحسابي بالوسط الفرضي باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وجد ان القيمة التائية المحسوبة (9.52) أعلى من القيمة الجدولية 1.96 البالغة ، وبما المتوسط الحسابي اقل من المتوسط الفرضي فهو مؤشر على انخفاض مستوى الألفة والمحبة لدى عينة البحث.

3. بعد التباعد فقد بلغ متوسطه الحسابي (21.05) ومتوسطه الفرضي (22)، وعند موازنة المتوسط الحسابي بالوسط الفرضي باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وجد القيمة التائية المحسوبة (5.32) أعلى من القيمة الجدولية 1.96 مما يعد مؤشرا على ان عينة البحث لديهم انخفاض في التباعد ما يعكس مؤشر إيجابي في التقارب الأسري.

ويفسر الباحث النتيجة ان التوافق الاسري لا يمكن الحكم عليه من مؤشر واحد بل يتضح في طبيعة التفاعلات والانفعالات داخل الأسرة. فالعلاقات الإنسانية تعكس جودة التفاعل والتواصل بين أفراد الأسرة والألفة والمحبة توضح التقارب العاطفي والمشاعر الإيجابية ، والتباعد يعبر عن المسافة النفسية بين أفراد الأسرة

فالمراهقين في المدارس لديهم مستوى جيد من التوافق الأسري من خلال الارتفاع مستوى العلاقات الإنسانية وانخفاض مستوى التباعد، مما يؤثر وجود تفاعل إيجابي وروابط أسرية جيدة. الا أن الانخفاض في بعد الألفة والمحبة قد يواجه المراهقين في المدارس انخفاضا في التعبير العاطفي المباشر والتقارب الوجداني، قد يكون انشغال الوالدين بمتطلبات الحياة وجود وسائل التكنولوجيا ومواقع التواصل الالكتروني سببا يقلل من التفاعل الوجداني داخل الاسرة .

خامسا. التعرف على الفروق الإحصائية في التوافق الاسري وفقا للمتغير الجنس ذكور، اناث لدى المراهقين في المدارس . اخذ الباحث درجات استجابات عينة البحث واستخرج الباحث متوسط درجة العينة استخدم الباحث الاختبار التائي للعتنين مستقلتين وكانت النتائج ما في الجدول رقم (9)

جدول رقم (9) الاختبار التائي للعتين مستقتلين لمعرفة الفروق الإحصائية في التوافق الاسري وفقا للمتغير الجنس

الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الجنس	
1,96	1.760	2.70842	20.9148	176	انثى	بعد العلاقات الإنسانية
		2.86483	21.4107	224	ذكر	
1,96	3.296	2.72067	22.0966	176	انثى	بعد الالفة والمحبة
		2.95991	23.0357	224	ذكر	
1,96	3.640	3.36232	20.3371	176	انثى	بعد التباعد
		3.60319	21.6116	224	ذكر	

1. عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في العلاقات الإنسانية الان القيمة التائية المحسوبة البالغة 1.760 اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة 1,96 عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398).

2. وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في الالفة والمحبة الان القيمة التائية المحسوبة البالغة 3.296 اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة 1,96 عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) ولصالح الذكور.

3. وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في بعد التباعد الان القيمة التائية المحسوبة البالغة 3.640 اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة 1,96 عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) ولصالح الذكور. ويفسر الباحث عدم وجود فروق بعد العلاقات الإنسانية تمثل العلاقات الأسرية حاجة نفسية واجتماعية إنسانية أساسية عند الذكور والاناث . اما ظهور فروق بعد الألفة والمحبة ولصالح الذكور فقد يعزى الى اختلاف أساليب التنشئة والأدوار في الاسرة قد يمنح الذكور في مجتمعنا مساحة أكبر من الحرية والاستقلالية مما يمنحهم الشعور بالقرب النفسي تجعل إدراكهم للتوافق الأسري أكثر إيجابية . اما في وجود فروق في بعد التباعد فالمرهقين في هذه الفترة يبحثون عن التفرد والتميز، من اجل حصولهم على اعتبار لذواتهم وتأكيد استقلالهم ، وإيجاد مسافة شخصية أكبر ولهذا يعزى شعورهم بالابتعاد مقارنة بالاناث.

4. سادسا. التعرف على الفروق الإحصائية في التوافق الاسري وفق متغير بيئة السكن، ريف، مدينة لدى المراهقين في المدارس. قام الباحث بأخذ درجات استجابات عينة البحث واستخرج الباحث متوسط درجة العينة واستخدم الباحث الاختبار التائي للعتين مستقتلين وكانت النتائج كما في جدول رقم (10)

الجدول رقم (10) الاختبار التائي للعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق الإحصائية في التوافق الاسري وفق متغير بيئة السكن

الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	السكن	
1,96	0,406	2.46899	21.2423	227	مدينة	بعد العلاقات الإنسانية
		3.19811	21.1272	173	ريف	
1,96	0,449	2.37049	22.5595	227	مدينة	بعد الالفة والمحبة
		3.46407	22.7052	173	ريف	
1,96	0,277	3.10259	21.0973	227	مدينة	بعد التباعد
		4.07416	20.9942	173	ريف	

ويتضح من الجدول رقم (11)

1. عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين الريف والمدينة في العلاقات الإنسانية الان القيمة التائية المحسوبة البالغ 0,406 اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة 1,96 عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398).
 2. عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين الريف والمدينة في الالفة المحبة الان القيمة التائية المحسوبة البالغة 0,449 اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة 1,96 عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398).
 3. عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين الريف والمدينة في التباعد الان القيمة التائية المحسوبة البالغة 0,277 اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة 1,96 عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398). ويفسر الباحث هذه النتيجة ان التطورات الحديثة في مجال التواصل الاجتماعي والانترنت اثر على التقارب في البيئة التي يعيش فيها المراهقين في الريف والمدينة أدت الى جعل الطموحات وتوقعات الاسرة متقاربة وحتى أنواع الصراع الاسري متشابه نتيجة التحديات المشتركة وانماط التفاعل الاسري والاهتمامات في تبني القيم المدنية مثل الاهتمام في التحصيل الدراسي وتقليص حجم الاسرة. فالتوافق الاسري ديناميكية نفسية يتأثر بكيفية التواصل داخل الاسرة في أي بيئة كانت.
- سابعاً. التعرف الى العلاقة الارتباطية بين ابعاد مخططات الأمان الاجتماعي والتوافق الاسري

جدول رقم (11) العلاقة الارتباطية بين مخططات الأمان الاجتماعي والتوافق الاسري

الدرجة الكلية للتوافق الاسري	مقياس مخططات الأمان الاجتماعي
0.576**	Pearson Correlation
0.324**	Pearson Correlation

ويتبين من الجدول رقم (11)

1. ان العلاقة الارتباطية بين الأمان الاجتماعي والتوافق الاسري علاقة طردية موجبة أي كلما ارتفع الشعور بالأمان الاجتماعي ارتفع التوافق الاسري لدى المراهق

2. ان العلاقة الارتباطية بين التهديد الاجتماعي والتوافق الاسري هي علاقة عكسية سالبة أي كلما ارتفع التهديد الاجتماعي انخفض التوافق الاسري

الاستنتاجات

1. المراهقين في المدارس لديهم مخططات امان الاجتماعي إيجابية توافق الأسري جيد ، ما يعني وجود مستوى معتدل من الشعور بالأمان والعلاقات الأسرية متوازنة.
2. عدم وجود فروق إحصائية في مخططات الأمان الاجتماعي والتوافق الاسري تبعا لمتغير بيئة السكن وان المراهقين يدركون الأمان الاجتماعي التوافق الاسري بصورة مقاربة.

التوصيات

1. لوزارة التربية تدريب المرشدين التربويين والكوادر التعليمية على الكشف المبكر عن مشكلات النفسية وضعف التوافق الاسري والشعور بالأمان الاجتماعي .
2. اعداد برامج ارشاد نفسي اسرية تساعد الاسرة على تحسين التواصل الاسري الجيد لخفض الصراعات الاسرية
3. دعم الاسرة في توفير بيئة داعمة نفسيا للمراهق تقلل من العزلة.
4. توعية المراهقين في المدارس بأهمية طلب المساعدة والاستشارة من المرشد النفسي والتربوي في المدرسة

المقترحات

1. تصميم برامج ارشادية نفسية تعزز مخططات الأمان الاجتماعي والتوافق الاسري لخفض المشكلات الداخلية والخارجية للمراهقين
2. دراسة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل مخططات الأمان الاجتماعي لدى المراهقين وتوافقهم الاسري .
3. اجراء دراسات موازنة في مخططات الأمان الاجتماعي مع متغيرات أخرى مثل تقدير الذات والمرونة النفسية والقلق .

المصادر والمراجع

1. امانى حمدي الكلحوت (2011). دراسة مقارنة للتوافق النفسي والاجتماعي لدى أبناء العائلات و غير العائلات في المؤسسات الخاصة، رسالة ماجستير غير منشورة كلية التربية الجامعة الإسلامية
2. بدر الجناعي، & منى. (2018). العلاقة بين التوافق الاسري وسوء استخدام الإنترنت. مجلة بحوث التربية النوعية https://mbse.journals.ekb.eg/article_136529.html
3. عبد الكريم سعودى. (2014) إدمان الفيس بوك وعلاقته بالتوافق الاسري للطالب الجامعي دراسة على عينة من طلبة جامعة بشار.
4. سمير سلمان (2005) التوافق الزوجي واستقرار الاسرة، القاهرة، عالم الكتب .

5. مرسي، كمال براهيم. (2008). *الاسرة والتوافق الاسري*، القاهرة، دار النشر للجامعات

6. زوبيري ، صابر. (2024). *التوافق الأسري وعلاقته بمعنى الحياة لدى الطالبات المتزوجات: دراسة ميدانية ببعض كليات جامعة المسيلة*. رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف المسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس.
ترجمة المصادر العربية

1. Al-Jana'i, B., & Mona. (2018). *The relationship between family adjustment and internet misuse*. Journal of Specific Education Research.

https://mbse.journals.ekb.eg/article_136529.html

2. Al-Kalhout, A. H. (2011). *A comparative study of psychological and social adjustment among children of working and non-working women in private institutions* (Unpublished master's thesis). Islamic University, College of Education.

3. Al-Marsi, K. I. (2008). *The family and family adjustment*. Cairo: Dar al-Nashr lil-Jami'at.

4. Al-Saudi, A. K. (2014). *Facebook addiction and its relationship to family adjustment among university students: A study on a sample of students at the University of Bechar*.

5. Al-Salman, S. (2005). *Marital adjustment and family stability*. Cairo: Alam al-Kutub.

6. Zoubiri, S. (2024). *Family adjustment and its relationship with meaning in life among married female students: A field study in some faculties of the University of M'sila* (Master's thesis). University of Mohamed Boudiaf, M'sila, Faculty of Humanities and Social Sciences.

المصادر الإنكليزية

1. Alley, J., Tsomokos, D. I., Mengelkoch, S., & Slavich, G. M. (2026). *The role of social safety schemas in the persistence of mental health difficulties during adolescence*. British Journal of Clinical Psychology, 65(1), 1-14. [tps://doi.org/10.1111/bjc.12555](https://doi.org/10.1111/bjc.12555)

2. Blakemore, S.-J., & Mills, K. L. (2014). *Is adolescence a sensitive period for sociocultural processing?* Annual Review of Psychology, 65, 187–207 <https://doi.org/10.1146/annurev-psych-010213-115202>

3. Demirci, I. (2022). *Family harmony and flourishing in Turkey: The roles of interdependent happiness and harmony in*

- life. *Journal of Happiness Studies*, 23(3), 985-1005 <https://link.springer.com/journal/10902>
4. Gayman, M. D., Turner, R. J., Cislo, A. M., & Eliassen, A. H. (2011). *Early adolescent family experiences and perceived social support in young adulthood*. *The Journal of Early Adolescence*, 31(6), 880–908 <https://doi.org/10.1177/0272431610376247>
5. Ghani, F. B. A., bt Roeswardi, S. I., & bt Abd Aziz, A. (2014). *Parenting styles and their relation to teenagers' personality profile in single mother families: a case study*. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 114, 766-770. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2013.12.782>
6. Liu, H., Liu, L., & Jin, X. (2020). *The impact of parental remote migration and parent-child relation types on the psychological resilience of rural left-behind children in China*. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 17(15), 5388 <https://doi.org/10.3390/ijerph17155388>
7. Oktaviani, D., & Lukmawati, L. (2018). *Keharmonisan Keluarga Dan Kenakalan Remaja Pada Siswa Kelas 9 Mts Negeri 2 Palembang*. *Psikis: Jurnal Psikologi Islami*, 4(1), 52-60. <https://doi.org/10.19109/psikis.v4i1.2027>
8. Simpson, E. G., Vannucci, A., & Ohannessian, C. M. (2018). *Family functioning and adolescent internalizing symptoms: A latent profile analysis*. *Journal of Adolescence*, 64, 136-145. <https://doi.org/10.1016/j.adolescence.2018.02.004>
9. Sitnik-Warchulska, K., Izydorczyk, B., Markevych, I., Baumbach, C., Mysak, Y., Buczyłowska, D., ... & Lipowska, M. (2025). *Family cohesion and behavioural problems in young adolescents: Mediating effects of neighbourhood cohesion and moderating roles of individual and family structure factors*. *Journal of Community & Applied Social Psychology*, 35(2), e70071. <https://doi.org/10.1002/casp.70071>
10. Slavich, G. M. (2020). *Social safety theory: a biologically based evolutionary perspective on life stress, health, and behavior*. *Annual review of clinical psychology*, 16(1), 265-295.

11. Slavich, G. M., & Cole, S. W. (2013). *The emerging field of human social genomics. Clinical psychological science*, 1(3), 331-348.
12. Slavich, G. M., & Irwin, M. R. (2014). *From stress to inflammation and major depressive disorder: A social signal transduction theory of depression. Psychological Bulletin*, 140 (3), 774–815. <https://doi.org/10.1037/a0035302>
13. Slavich, G. M., Roos, L. G., & Zaki, J. (2022). *Social belonging, compassion, and kindness: Key ingredients for fostering resilience, recovery, and growth from the COVID-19 pandemic. Anxiety, Stress, & Coping*, 35(1), 1-8.
14. Slavich, G. M., Roos, L. G., Mengelkoch, S., Webb, C. A., Shattuck, E. C., Moriarity, D. P., & Alley, J. C. (2023). *Social safety theory: Conceptual foundation, underlying mechanisms, and future directions. Health psychology review*, 17(1), 5-59.
15. Sterle, M. F., Fontaine, J. R., De Mol, J., & Verhofstadt, L. L. (2018). *Expatriate family adjustment: An overview of empirical evidence on challenges and resources. Frontiers in psychology*, 9, 1207. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2018.01207>

الملاحق

جدول رقم (12)

مقياس مخططات الأمان الاجتماعي بصيغته النهائية

عزيزي الطالب عزيزتي الطالبة

يعرض عليك الباحث مقياس من مجموعة فقرات معبرة عما تشعر به او تمر به في حياتك اليومية واما كل فقرة مجموعته بدائل إجابة يرجى قراءه كل فقرة وضع علامة (✓) امام أحد البدائل علما لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة .

الجنس ذكر ☐ انثى ☐ بيئة السكن . مدينة ☐ ريف ☐

ت	الفقرة	تنطبق علية تماما	تنطبق علية	احيانا	لا تنطبق علية تماما
1	اشعر أنى شخص له قيمة وتقدير ومقبول بين زملائي في المدرسة	☐	☐	☐	☐
2	اشعر باهتمام ملموس وقبول من الافراد المحيطين بي	☐	☐	☐	☐

3	اشعر ان علاقتي مع الناس الاخرين مستقرة وليست متقلبة				
4	اشعر أنى أستطيع أتوقع تصرفات الناس في اغلب الوقت				
5	اشعر الأشخاص المحيطين بي يمنحوني الأمان والطمأنينة والسعادة				
6	أستطيع التحدث عن مشاعري دون خوف				
7	يمكنني الثقة بالأشخاص المحيطين بي الاخذ المشورة عندما تواجهني مشكلة معينة				
8	اشعر الأشخاص المقربين مني يمكن الوثوق بهم				
9	قادر على بناء علاقات اجتماعية ناجحة في المستقبل				
10	اشعر بعض الأشخاص يعتمدون في تجاهلي ويقللون من قيمتي				
11	اتعرض لكلام جارح من الاخرين				
12	اشعر ان علاقتي مع الأشخاص المحيطين بي غير مستقرة				
13	اشعر عندما تواجهني مشكلة لا أحد يساندني ويقف معي				
14	اشعر بالخوف من الخذلان ممن اعطيتهم الثقة				
15	اشعر بعض الناس يتعاملون معي بكرهية وعدوانية				
16	اشعر ان هناك بعض الناس يخدعوني ويستغلوني				
17	اشعر أنى مرفوض من بعض الناس حتى وان لم يصرحوا بذلك				
18	اشعر لا يوجد أصدقاء مقربين مني				

جدول رقم (13) مقياس التوافق الاسري بصيغته الأولية

الفقرات	البدائل	
1.	يخطئ من يضمن ان الحياة الاسرية تسير دون شجار	نعم
2.	أشعر أن أسرتي يهملها أن أكون بينهم	احيانا
3.	أشعر بالارتياح حين أكون بين أسرتي	لا
4.	قلما تقابل أسرتي ما يعترضها من مشكلات بروح الفريق	
5.	معظم خلافاتي مع أفراد أسرتي ترجع لعدم فهمهم لي	

6.	كثيرا ما يحدث خلاف بيني وبين أفراد أسرتي		
7.	انعدام الحوار بين أفراد أسرتي يجعل الحياة مملة		
8.	يتصيد كل فرد من أفراد أسرتي الأخطاء لغيره		
9.	أشعر بالوحدة حين أكون بين أسرتي		
10.	أشعر أن معظم أفراد أسرتي يحبون التحدث معي		
11.	نحرص جميعا على استمرار علاقات الود داخل أسرتي		
12.	لا أتسامح مع أي فرد من أفراد أسرتي حين يخطئ أحدهم في حقي		
13.	أحيانا أشعر أنني غير مرغوب داخل أسرتي		
14.	تكثر كلمات اللوم والعتاب بيني وبين أفراد أسرتي		
15.	كل فرد من أفراد أسرتي قدوة للآخر في أسلوب حياته		
16.	أنا وأسرتي سعداء بحياتنا الأسرية		
17.	أشعر أنني محبوب من أسرتي		
18.	أحيانا أتمنى أن يكون لي أسرة غير أسرتي		
19.	الحب والتأخي داخل أسرتي قليل		
20.	كثيرا ما يتدخل المقربون لحل المشاكل الأسرية		
21.	التفاهم بيني وبين أفراد أسرتي يكاد أن يكون معدوما		
22.	أسرتي دائما تحسن الظن بي		
23.	اعاني كثير من الخلافات بين أفراد أسرتي		
24.	في بيتنا الصغير يحترم الكبير والكبير يعطف على الصغير		
25.	لكل فرد من أفراد أسرتي اهتماماته التي لا تهم الآخرين		
26.	وجودي أو عدم وجودي لا يهم أسرتي		
27.	لكم تمنيت حياة أسرية مستقرة		
28.	المشكلات التي تواجه أسرتي لا أحب التدخل فيها		
29.	أشعر أن لي دورا هاما داخل أسرتي		
30.	لا أهتم كثيرا بأسرتي		
31.	لا أميل للتحدث إلى أفراد أسرتي إلا إذا سئلت		
32.	أفضل الانسحاب حين يحدث خلاف بين أي من أفراد أسرتي		
33.	كثيرا ما أفكر في الابتعاد عن أسرتي		
34.	أشعر أنني أكثر سعادة من الآخرين في حياتي الأسرية		
35.	أشعر بسعادة حين أعود لبيتني		

جدول رقم (14) مقياس التوافق الاسري بصيغته النهائية

الفقرات	البدائل	
1.	أشعر أن أسرتي يهملها أن أكون بينهم	نعم
2.	أشعر بالارتياح حين أكون بين أسرتي	أحيانا لا
3.	قلما تقابل أسرتي ما يعترضها من مشكلات بروح الفريق	
4.	معظم خلافاتي مع أفراد أسرتي ترجع لعدم فهمهم لي	

5.	كثيرا ما يحدث خلاف بيني وبين أفراد أسرتي		
6.	انعدام الحوار بين أفراد أسرتي يجعل الحياة مملة		
7.	يتصيد كل فرد من أفراد أسرتي الأخطاء لغيره		
8.	أشعر بالوحدة حين أكون بين أسرتي		
9.	أشعر أن معظم أفراد أسرتي يحبون التحدث معي		
10.	نحرص جميعا على استمرار علاقات الود داخل أسرتي		
11.	لا أتسامح مع أي فرد من أفراد أسرتي حين يخطئ أحدهم في حقي		
12.	أحيانا أشعر أنني غير مرغوب داخل أسرتي		
13.	تكثر كلمات اللوم والعتاب بيني وبين أفراد أسرتي		
14.	كل فرد من أفراد أسرتي قدوة للآخر في أسلوب حياته		
15.	أنا وأسرتي سعداء بحياتنا الأسرية		
16.	أشعر أنني محبوب من أسرتي		
17.	أحيانا أتمنى أن يكون لي أسرة غير أسرتي		
18.	الحب والتأخي داخل أسرتي قليل		
19.	كثيرا ما يتدخل المقربون لحل المشاكل الأسرية		
20.	التفاهم بيني وبين أفراد أسرتي يكاد أن يكون معدوما		
21.	أسرتي دائما تحسن الظن بي		
22.	في بيتنا الصغير يحترم الكبير والكبير يعطف على الصغير		
23.	لكل فرد من أفراد أسرتي اهتماماته التي لا تهم الآخرين		
24.	وجودي أو عدم وجودي لا يهم أسرتي		
25.	لكم تمنيت حياة أسرية مستقرة		
26.	المشكلات التي تواجه أسرتي لا أحب التدخل فيها		
27.	أشعر أن لي دورا هاما داخل أسرتي		
28.	لا أهتم كثيرا بأسرتي		
29.	لا أميل للتحدث إلى أفراد أسرتي إلا إذا سئلت		
30.	أفضل الانسحاب حين يحدث خلاف بين أي من أفراد أسرتي		
31.	كثيرا ما أفكر في الابتعاد عن أسرتي		
32.	أشعر أنني أكثر سعادة من الآخرين في حياتي الأسرية		
33.	أشعر بسعادة حين أعود لبيتي		